

التعليم المقاولاتي و دوره في تفعيل النية المقاولتية لدى الطلبة المقبلين على
التخرج في كلية العلوم الاقتصادية-جامعة سوق أهراس

Entrepreneurial education and its role in activating the
entrepreneurial intention among students who are about to
graduate from the Faculty of Economic- Souk Ahras University

* ساسان نبيلة

Sassane Nabila

جامعة سوق أهراس-الجزائر

n.sassane@univ-soukahras.dz

تاريخ النشر: 2023/10/31

تاريخ القبول: 2023/10/13

تاريخ الاستلام: 2023/08/06

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور التعليم المقاولاتي في تفعيل النية المقاولتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير - سوق أهراس ، حيث تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارة تم توزيعها على 90 طالب ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير معنوي للتعليم المقاولاتي على تفعيل النية المقاولتية، كما اقترحت هذه الدراسة العديد من التوصيات منها ضرورة إدراج مقياس المقاولتية للتدريس في جميع التخصصات في الجامعة .

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاولاتي، النية المقاولتية، الطلبة المقبلين على التخرج،

تصنيف JEL: I2: I23: M13

Abstract :

This study aims to clarify the role of entrepreneurial education in activating the entrepreneurial intent of students who are about to graduate from the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences - Souk Ahras, where the data of this study were collected using a form that was distributed to 90 students. A significant impact of entrepreneurial education on activating the entrepreneurial intention. This study also suggested many recommendations, including the need to include the entrepreneurial scale for teaching in all disciplines at the university.

Key words: Entrepreneurial Education, Entrepreneurial Intention, Graduating Students.

JEL classification codes: I2, I23, M13

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تعاني الجزائر تحديا حقيقيا في إيجاد مناصب مالية للطلبة المتخرجين من الجامعة خاصة في الحقبة الأخيرة بسبب النتائج السلبية للجائحة كورونا على الاقتصاد الجزائري ،و على العالم كله. هذا ما يدفع الطلبة المتخرجين للتوجه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة باستغلال معارفهم التي تلقوها أثناء تعليمهم الجامعي ،حيث عملت الجزائر في إطار تشجيع المفهوم المقاوлатي على خلق دار المقاوлатية، في كل الجامعات الجزائرية، بغرض نشر وتوعية الطلبة و الخريجين بأهمية ذلك من خلال التعليم المقاوлатي عن طريق الأنشطة التحسيسية والتكوينية لفائدتهم،و كذا تجسيد مشروع شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة هذه الخطوة تهدف لخلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة على التوجه نحو الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة .

تعتبر جامعة سوق اهراس من بين الجامعات الوطنية التي تولي اهتماما بارزا للتعليم المقاوлатي من خلال فتح دار المقاوлатية منذ مدة غير بعيدة،و انطلاق حاضنة الأعمال على مستوى الجامعة في تجسيد مشروع شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة من خلال تنظيم العديد من الورشات و الدورات التكوينية و فتح الترشح أمام الطلبة لاقتراح أفكارهم المبتكرة في شكل مشاريع و تأطيرها و متابعتها من خلال لجان خاصة،لغربة المشاريع و اختيار الأفضل منها. كل هذه التطورات في مجال المقاوлатية على مستوى الجامعة دفعتنا ل طرح الإشكال التالي:

ما مدى مساهمة التعليم المقاوлатي في تفعيل النية المقاولتيه لدى الطلبة المقبلين على التخرج

في كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير -سوق اهراس؟

حيث تندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

-هل توجد نية مقاولتيه لدى طلبة عينة الدراسة؟

-هل التعليم المقاوлатي الذي يتلقاه طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم

التسيير-سوق اهراس ذو فعالية ؟

-هل يساهم التعليم المقاوлатي في تفعيل النية المقاولتيه لدى طلبة عينة الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

-توجد نية مقاولتيه لدى طلبة عينة الدراسة.

- للتعليم المقاولاتي الذي يتلقاه طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير - سوق أهراس مستوى مقبول من الفعالية.

- يساهم التعليم المقاولاتي في تفعيل النية المقاولتية لدى طلبة عينة الدراسة.

أهداف الدراسة: من خلال هذا الموضوع نسعى لتحقيق جملة من الأهداف أهمها: معرفة مدى فعالية التعليم المقاولاتي بكلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير - جامعة سوق أهراس، وكذا مدى توجه الطلبة المتخرجين على مستوى هذه الكلية نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

منهج الدراسة: لتحليل الموضوع والإلمام بجوانبه المختلفة تم استخدام المنهج الوصفي في بعض أجزاء الدراسة المتعلقة بتقديم المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اعتماد المنهج التحليلي في الجانب الميداني باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والذي يتم معالجته من خلال برنامج **SPSS**، خاصة المتعلقة منها بتحليل بيانات الاستبيان الموجهة لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير - سوق أهراس.

2. إطار مفاهيمي حول التعليم المقاولاتي و النية المقاولتية

نتعرض من خلال هذا العنصر للتعليم المقاولاتي من حيث النشأة، التعريف، الاستراتيجيات النية المقاولتية من حيث التعريف و النماذج، دور التعليم المقاولاتي في تفعيل النية المقاولتية.

1.2. التعليم المقاولاتي

تناول هذا العنصر: نشأة التعليم المقاولاتي، تعريفه و استراتيجياته.

1.1.2. نشأة التعليم المقاولاتي: يعود تاريخ تدريس المقاولتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم MYLE MACES أول مقرر دراسي في المقاولتية في جامعة هارفارد الأمريكية. حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرق الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال و البالغ عددهم 600 طالبا. وكان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب و الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للاختيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب. (بوطورة؛ قراميط؛ سمايل، 2019، صفحة 180)

2.1.2. تعريف التعليم المقاولاتي:

يختلف تعريفه باختلاف المفكرين حيث عرف:

على انه العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف المكتسبة حديثا مع الهياكل الموجودة مسبقا. (Joaquin, Ricardo, & Carlos, 2014, p. 130)

عرف Alain Fayolle التعليم المقاوлатي بأنه : "كل الأنشطة إلي تهدف إلى تعزيز التفكير المقاوлатي المواقف و المهارات الريادية ،و تغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار النمو و الابتكار" (Fayolle, 2009, p. 3) .

من خلال التعريفين السابقين و عدة تعاريف أخرى تم الاطلاع عليها يمكن تعريف التعليم المقاوлатي على انه مجموعة من البرامج و الأنشطة التي تنمي الروح المقاولتيه لدى الطلبة بحيث تستهدف بناء سلوكيا ريادية و خلق ثقافة مقاولتيه.

3.1.2: استراتيجيات التعليم المقاولاتي: هناك ثلاثة استراتيجيات معروفة و هي :

أ. نموذج العرض: حيث يهتم هذا النموذج بكيفية تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتلقي أو المتعلم، وغالبا ما يتم التعليم في هذا النموذج عن طريق "حكاية قصة". ففي حالة الجامعة مثال الأساتذة هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومة والطلبة هم المتعلمين الذين يستقبلون هذه المعلومة، وغالبا ما يتم التدريس المقاولاتي حسب هذا النموذج على شكل محاضرات، مؤتمرات، رسائل بحث . (هاملي؛حوحو، 2019، صفحة 631)

ب. نموذج الطلب : في هذا النموذج يصمم التعليم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعرفة حيث يقوم هذا النموذج على إشباع احتياجات و أهداف الطلبة فدور الطلبة مهم في مشروع التعليم حيث تشكل المعارف التعليمية وفق الاحتياجات التي يعبر عليها هؤلاء الطلبة. (مصنوعة؛الواحد؛متناوي، 2019، صفحة 31) .

ت. نموذج الكفاءة: يهدف هذا النموذج إلى تطوير قدرة الطلاب على حل المشكلات المعقدة عن طريق حشد المعرفة والمهارات التي هي المفتاح لهذا الغرض، حيث أن التدريس هو تفاعل بين المعلمين والطلاب و يصبح المعلمون "المدرّبون" ، بينما يفترض أن يبني الطلاب معرفتهم من خلال التفاعل مع أستاذتهم و زملائهم في المحاضرة. والمعرفة التي سيتم اكتسابها هي في الأساس

من أجل حل المشكلات المعقدة التي ستظهر في حياتهم العملية. (hadjslimane & karaturki, 2016, p. 38)

في الممارسة العملية ، يمكن للأساتذة الاستفادة من أكثر من نموذج واحد ، مما يؤدي إلى ظهور أشكال هجينة تستعير بعض السمات من كل نموذج ابتدائي.

2.2. النية المقاولية: النية في الغالب تكون الخطوة التي تسبق التجسيد الفعلي للمشروع على أرض الواقع.

1.2.2. تعريف النية المقاولية : يختلف تعريفها من مفكر لآخر ، حيث تم تعريفها كما يلي:

- النية المقاولية هي الإدراك الجوهري لرائد الأعمال وتفضيله وميله السلوكي لإنشاء عمل تجاري جديد. (Kong, Zhao, & Tsai, 2020, p. 2)

- وحسب Thompson 2009 يقصد بالنية المقاولية أنها "اقتناع معترف به ذاتيا من قبل أشخاص يعزمون إنشاء مشروع تجاري جديد ويخططون بوعي للقيام بذلك في مرحلة ما في المستقبل " . (Tompson, 2009, p. 676) .

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن النية المقاولية هي حالة ذهنية تشير أن الشخص يرغب في انجاز مشروع خاص به.

2.2.2. نماذج النية المقاولية: يعتبر أهم نموذجين مفسرين للنية المقاولية ، نموذج الحدث المقاولاتي و نظرية السلوك المخطط.

أ. **نموذج الحدث المقاولاتي :** يعد Shapero و Sokol (1982) من الرواد الأسطوريين الذين اهتموا بالعناصر المفسرة لاختيار المقاولية لان نموذجهم سعى إلى تفسير الحدث المقاولاتي (دراسة العناصر المفسرة لاختيار المقاول) من المسار العملي بدلا من المسار الوظيفي. حيث أن أصحاب هذا النموذج قاموا بنمذجة تكوين الحدث المقاولاتي آخذين بعين الاعتبار عبارة الانتقال (déplacement) انطلاقا من البيئة المباشرة التي يعيش فيها المقاول، هناك بعض الأحداث المتعلقة بالسياق الانتقال (حياته المهنية، أو حياته الشخصية) تتسبب من خلال الانخيار النفسي و/أو المادي في تغيير مسار حياة المقاولين المحتملين. هذه الأحداث تساهم بالتالي في ترسيب القرار المقاولاتي (أي نشوء النية). (زرزار؛ غياد؛ بن؛ وريدة، 2021، صفحة 79)

على حد تعبير Shapero et Sokol (1982) "عملية تغيير المسار الفردي يمكن وصفها من حيث ناقلات القوى التوجيهية التي تقود الفرد للذهاب في اتجاه واحد في وقت واحد"، ويمكن تصنيف هذه الانتقالات إلى ثلاث فئات هي: (بناشنهو؛ بوسيف؛ بنحبيب، 2018، صفحة 271)

-الانتقالات السلبية (negative displacement): التي تمر بها الفرد كالطلاق، الهجرة، طرد من العمل.... الخ، عموما هذه الأخيرة هي ليست تحت سيطرة الفرد بل مفروضة عليه من الخارج هذه العوامل هي الأكثر شيوعا، لكن غالبا ما يؤدي مزيج العامل الايجابية والسلبية إلى إنشاء المؤسسة .

- الظروف الوسيطة (between things): ويتعلق الأمر بالخروج من الخدمة العسكرية، أو المدرسة، أو السجن الناجمة عن انقطاع هام وقع في مرحلة من مراحل الحياة، و الذي يضع الفرد بين حالتين أو التزامين وهي تختلف عن الانتقالات السلبية التي يمكن التنبؤ بها .

-الانتقالات الايجابية (positive pull): وتتضمن تأثير العائلة، تواجد فرص في السوق، استثمارات محتملة،.... الخ، عموما هذه الأحداث يكون مصدرها الفرص و ليست دائما مهنية

وزيادة على هذه المتغيرات المفسرة للنموذج أضاف العالمان مجموعتين إضافيتين من المتغيرات الوسيطة و المتمثلة في إدراك لرغباته و إمكانيات الانجاز ،و اللذان هما نتاج للمحيط الاقتصادي، الثقافي و الاجتماعي، غير أنها تختلف من شخص لآخر وتساعدان الأفراد في تحديد الأفعال التي يجب القيام بها.

ب. نظرية السلوك المخطط: ل Ajzen (1991): التي نصت على أن النية في القيام بسلوك ما هي المؤشر الأكثر فاعلية في تقدير مدى القدرة على القيام بذلك السلوك، غير أن هذه النظرية ركزت على العوامل المؤثرة على السلوك. (بوسنة؛ بنزاوي، 2020، صفحة 18) يفسر Ajzen نموذجه من خلال ثلاث محددات مستقلة من الناحية المفاهيمية للنية : (ناصر، 2021، صفحة 248)

الأول هو الموقف تجاه السلوك (behavior the toward attitude) ويشير إلى الدرجة التي يتمتع بها الشخص بتقييم أو تقييم إيجابي أو غير موات للسلوك المعني. المحدد الثاني

هو عامل اجتماعي يسمى القاعدة الذاتية (subjective norm) ؛ يشير إلى الضغط الاجتماعي المتصور لأداء السلوك أو عدم القيام به . اما العامل الثالث للنية هي درجة التحكم السلوكي المدرك (the degree of perceived behavioral control) والذي يشير إلى السهولة أو الصعوبة المتصورة في أداء السلوك ويفترض أنه يعكس التجربة السابقة وكذلك العوائق والعقبات المتوقعة. كقاعدة عامة ، كلما كان الموقف والمعايير الذاتية أكثر ملائمة فيما يتعلق بالسلوك ، وكلما زادت السيطرة السلوكية المتصورة ، يجب أن تكون نية الفرد في أداء السلوك قيد الدراسة أقوى.

3.2. دور التعليم المقاولاتي في تفعيل النية المقاولتية: (Afriyie & Rosemonde, 2014, p. 312)

تختلف التعريفات الخاصة بالتعليم المقاولاتي ، إلا أنها تجتمع في أربعة مفاهيم أو عناصر مشتركة تعتبر ريادة الأعمال السلوك الذي يشمل ؛ التعرف على الفرصة أو التصور، التنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاجتماعية والاقتصادية لتحويل الموارد ومواقف للحساب العملي ، قبول المخاطرة أو الفشل والمبادرة . كما انه ينظر إلى التعليم ، على أنه نوع من السلوك الذي يعرضه الفرد بعد حدوث التعلم (كلاسيكي والتعلم الفعال).

كما يعرف التعليم المقاولاتي بأنه مجموعة كاملة من التعليم والتدريب و الأنشطة داخل النظام التعليمي التي تحاول تطويرها في المشاركين لخلق النية لأداء سلوكيات ريادية أو بعض العناصر التي تؤثر على تلك النية ، مثل معرفة ريادة الأعمال ،تصويب النشاط الريادي أو توضيح جدواه.

يعتبر تعليم ريادة الأعمال بأنه "تعليم المعرفة والمهارات التي تمكن الطلاب من تخطيط وبدء وإدارة أعمالهم الخاصة " لذلك فإن دور تعليم ريادة الأعمال هو بشكل أساسي بناء قاعدة ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب والتي بدورها من شأنها تحسين الخيارات المهنية نحو ريادة الأعمال.

حيث أن المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM ، 2001) أشار إلى أن الأشخاص ذوي التعليم المحدود في مجال ريادة الأعمال هم أقل عرضة للمشاركة في مبادرات ريادة الأعمال. لذلك فإن الحصول على التعليم الريادي قد يعزز نية ريادة الأعمال لدى الشخص وهذا سوف يجسد على شكل بدأ مشروع خاص.

لذلك يعتبر التعليم المقاوлатي مهم في تفعيل النية المقاوлатيه لدى الطلبة سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث أن التعليم المقاوлатي يساعد الطلبة على التعلم و تحديد فرص جديدة للعمل، فمن خلال حضور دورات التعليم المقاوлатي يمكن الحصول على المعرفة حول بدء مشروع تجاري جديد بطريقة أفضل وأسرع .

3. لحة عن المؤسسة محل الدراسة و طريقة و أدوات الدراسة: تناول هذا العنصر لحة عن جامعة سوق اهراس بما أنها مكان إجراء الدراسة الميدانية و طريقة و أدوات الدراسة .

1.3. لحة عن جامعة محمد الشريف مساعديّة-سوق اهراس-

تم إنشاء المركز الجامعي سوق اهراس في سنة 1998م على أساس ملحق تابع للجامعة باجي مختار عنابة ب: 270 طالب و 03 تخصصات و 05 أساتذة منهم 03 من جامعة عنابة.
(النظام؛ الداخلي، صفحة 3)

وفق للمرسوم التنفيذي رقم (01-279) المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق ل: 30 سبتمبر 2001 أصبحت ذات طابع علمي و ثقافي ومهني يتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي وهي مؤسسة عمومية ، حدد عدد المعاهد ب: 2: معهد العلوم و التكنولوجيا.معهد العلوم القانونية . وتم تعديل المرسوم التنفيذي أعلاه بمرسوم تعديلي ومتمم رقم (06-282) المؤرخ في 21 رجب عام 1427 الموافق ل: 16 أوت 2006 المعدل والمتمم ، حدد المعاهد: (www.univ-soukahras.dz)

معهد العلوم و التكنولوجيا ،معهد العلوم القانونية و الإدارية ،معهد الآداب و اللغات ،معهد العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ،معهد علوم الطبيعية و الحياة .
وفي 17 جوان 2010 وبكلمة من معالي وزير المجاهدين تم إطلاق اسم المرحوم -محمد الشريف مساعديّة- على المركز الجامعي سوق اهراس بتزكية من القاضي الأول للبلاد رئيس الجمهورية السابق عبد العزيز بوتفليقة.

ونشأت جامعة محمد الشريف مساعديّة ،وفق للمرسوم التنفيذي المعدل والمتمم 12-245 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق ل: 04 جويلية 2012. (النظام؛ الداخلي، صفحة 4)
و حاليا تضم جامعة محمد الشريف مساعديّة سوق اهراس 06 الكليات و معهدين:

كلية العلوم والتكنولوجيا ،كلية علوم الطبيعية والحياة ،كلية الآداب واللغات ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،كلية الحقوق وعلوم السياسية،معهد العلوم الفلاحية و البيطرية ،معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2.3.2. طريقة و أدوات الدراسة: تم بناء استمارة الاستمارة على ما ورد في الجانب النظري لمتغيرات الرئيسية للدراسة هي المتغير المستقل: التعليم المقاولاتي، المتغير التابع: النية المقاولاتية مع مراعاة استخدام العبارات و الكلمات السهلة والواضحة ،ومن خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة متخصصين في مجال الإدارة و البحث العلمي ،تم بناء الاستبيان في صورته النهائية ، بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على العبارات ،تتكون الاستمارة من: مقدمة تم فيها توضيح مبسط لموضوع الدراسة و مجموعه من الأسئلة تم توزيعها على ثلاثة أجزاء رئيسية، تضمن الجزء الأول بيانات شخصية لمفردات عينة الدراسة و الممثلة في: الجنس،السن ،المستوى التعليمي، التخصص، و ثلاثة أسئلة أخرى نود من خلالها معرفة إن كان الطالب موظف أم لا و هل انشأ احد أقاربه مشروعه الخاص، و ماذا ينوي بعد تخرجه ،إنشاء مشروع أم البحث عن وظيفة .

أما الجزء الثاني فقد خصص للتعليم المقاولاتي : ب 17 عبارات. لنجد الجزء الثالث يتحدث عن النية المقاولتية و جاء فيه 17 عبارات.

وتم الاعتماد في هذه الاستمارة على نوعين من الأسئلة :

-أسئلة مغلقة :لان طبيعة السؤال تكون بتحديد إجابات مستقلة .

-أسئلة مغلقة على سلم ليكارت (Likert):الخماسي في التوزيع أوزان إجابات أفراد العينة، من اجل تحديد درجة الموافقة.

1.2.3. مجتمع و عينة الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المقبلين على التخرج لسنة الجامعية 2021/2022 كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير بجامعة سوق أهراس ،حيث قمنا بتوزيع 90 استمارة بطريقة عشوائية و تم استرجاع 80 منها ،بنسبة 88.88% كلها تتحقق فيها الشروط الواجبة للإجابة على الاستبيان .

3.2.3. صدق و ثبات أداة الدراسة:الهدف من اختبار الصدق هو التأكد من أن أداة القياس (الاستمارة) صالحة للقياس، وان المحاور والفقرات التي تحتويها الاستمارة صالحة للحصول على البيانات المرغوبة. تم الاستعانة بمعامل ألفا- كرونباخ تبين أن ثبات الاستمارة ككل

يساوي 87% وهي نسب أعلى من النسبة المقبولة إحصائيا 60 % ، وبذلك يكمن الاستعانة بالاستمارة للحصول على بيانات صحيحة. و الجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم (1): قيمة معامل الثبات لمخاور الدراسة

عنوان المخور	التعليم المقاولاتي	النية المقاولتية	للدراصة ككل
معامل الثبات (ألفا-كرونباخ)	0.779	0.809	0.870

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

4. عرض و تحليل نتائج الدراصة: بناءا على المعلومات التي تم جمعها، تلخيصها و معالجها من خلال الوسائل الإحصائية في هذه الدراصة من اجل التعرف على البيانات الشخصية لمفردات العينة المختارة ثم عرض و تحليل بيانات متغيرات الدراصة ، وصولا لاختبار الفرضيات.

1.4. عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية :يتضمن الجزء الأول من الاستبانة بيانات موضوعية، نوعية وكمية متعلقة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية وسيتم التطرق لها في الجدول الموالي :

جدول رقم (2): وصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراصة

المغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	20	%25
	أنثى	60	%75
	المجموع	80	%100
السن	من 20 الى 25 سنة	67	%83.8
	من 26 الى 31 سنة	5	%6.3
	من 32 الى 37 سنة	3	%3.8
	اكتر من 37 سنة	5	%6.3
	المجموع	80	%100
المستوى التعليمي	ليسانس	56	%70
	ماستر	24	%30
	المجموع	80	%100
يشغل الطالب وظيفة	نعم	15	%18.8
	لا	65	%81.3
	المجموع		%100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (2) أن عدد الذكور بعينة الدراسة منخفض قليلاً مقارنة بعدد الإناث، فنجد ما نسبته 25% من الذكور، مقابل ما نسبته 75% من الإناث ومن خلال البيانات الإحصائية يتضح لنا أن أكثر الطلبة المقبلين على التخرج هم من فئة الإناث و هذا راجع أن الذكور يرغبون أكثر بالتخصصات التقنية، كذلك نلاحظ أن فئة منهم ينقطعون عن الدراسة قبل الوصول لمرحلة الخرج . كما نلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة أعمارهم ضمن الفئة العمرية الأولى و هي من 20 إلى 25 سنة بنسبة 83.8% و هو العمر العادي للدراسة في الجامعة أما الفئات العمرية الأخرى كان بنسب منخفضة بين 3.8% إلى 6.3% لان الطلبة الذين ينتمون لهذه الفئات عددهم قليل و هم عادة المتحصلون على شهادة البكالوريا صنف الأحرار بعد العديد من المحاولات أو يدرسون اقتصاد و تسير كشهادة ثانية .

كما نجد أن أغلبية أفراد العينة ينتمون للمستوى التعليمي ليسانس بنسبة 70% هذا لان عروض التكوين في الكلية مستوى ليسانس أكثر من الماستر حيث توجد 10 تخصصات ليسانس مقابل 6 تخصصات ماستر . اما فيما يخص عدد الطلبة الذين يشغلون وظيفة فيتمثلون نسبة صغيرة 18.8% مقارنة بالذين لا يشغلون وظيفة نسبتهم 81.3% هذه النتائج تعبير صادق وموافق للبيانات المتعلقة بالسن .

كما اشتمل المحور الأول على سؤالين مغلقين كان الأول : هل قام احد اقربائك أو أصدقاؤك بإنشاء مشروعه الخاص؟ و كانت إجابات أفراد عينة الدراسة بنعم بنسبة 52.5% أما البقية لم يقوم احد أقاربهم بإقامة مشروعه الخاص . أما السؤال الثاني ، كان: بعد تخرجك هل ترغب- لديك نية -لإنشاء مشروع أو شغل وظيفة؟ فقد أجاب 49 منهم برغبتهم في شغل وظيفة بعد تخرجهم و البقية أي 31 طالب يرغبون في إنشاء مشروعه الخاص.

2.4. عرض وتحليل إجابات المجتمع الخاصة بمحاور الدراسة: لتحليل البيانات تم استخدام اختبار T. وهذا لمعرفة ما إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة. حيث سنقوم بداية بتحديد المتوسط الحسابي للفقرة والمجال الذي ينتمي إليه المتوسط الحسابي لمعرفة درجة القبول أو الرفض ثم حساب قيمة معامل الانحراف المعياري في كل فقرة لمعرفة تشتت إجابات الطلبة .

1.2.4. المتغير المستقل [التعليم المقاولاتي]

جدول رقم (3): تحليل فقرات الاستمارة الخاصة بالتعليم المقاولاتي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يمكن أن أستلهم فكرة مشروع بالاستناد إلى المعارف التعليمية التي أتلناها في الجامعة..	3.43	1.100	قوية
2	استطيع تحليل بيئة الأعمال المحلية لتمييز الفرص والتهديدات المحتملة للمشاريع التجارية	3.51	0.928	قوية
3	يمكن أن اعتمد على معارف التعليم الجامعي في التخطيط لمشروع تجاري مستقبلي	3.31	1.218	متوسطة
4	لدية معرفة بشأن مراحل إنشاء مؤسسة أو مشروع تجاري	3.59	1.052	قوية
5	الأساليب الكمية التي أتعلّمها خلال دراستي في الجامعة تساعدني في اتخاذ القرارات	3.68	1.016	قوية
6	تعلمت من التعليم المقاولاتي كيف انمي مواهبي المقاولتيه	3.03	1.190	متوسطة
7	أتقن الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات	3.69	0.908	قوية
8	أدرك تأثيرات المحيط الاقتصادي على نشاط المؤسسة	3.79	1.027	قوية
9	استطيع العمل ضمن فريق بفعالية	3.84	1.037	قوية
10	يمكنني وضع خطط عمل واضحة لبلوغ أهداف مشروع استثماري معين	3.91	0.957	قوية
11	أتحكم في الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية	3.34	0.993	متوسطة
12	أتحكم في الجوانب الأساسية للتسويق و إدارة الأعمال	3.46	0.980	قوية
13	أتحكم في الجوانب الأساسية للتسيير المالي و تسيير الخزينة	3.55	1.005	قوية
14	أتحكم في الجوانب الأساسية للمحاسبة في المؤسسة	3.61	1.108	قوية
15	أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين	3.99	0.879	قوية
16	قادر على تحمل المسؤوليات بشأن واجباتي ومهامي	4.40	0.628	قوية جدا
17	أسعى إلى التجديد في حال أنشئت مشروعني الخاص [تقديم منتج جديد، طرق عمل جديدة... الخ]	4.15	0.843	قوية
المحور الأول	التعليم المقاولاتي	3.664	0.470	قوية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

2.2.4. المتغير التابع [النية المقاولتية]

جدول رقم (4): تحليل فقرات الاستمارة الخاصة بالنية المقاولتية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
18	لدي فكرة واضحة بإنشاء مشروع مستقبلي	3.81	1.007	قوية
19	المقاولتية كمهنة لا تجذبني على الإطلاق	2.86	1.280	متوسطة
20	أثق في نفسي و قدراتي	4.44	0.691	قوية جدا
21	سأبذل جهدي في إنشاء و تسيير مشروع خاص	4.28	0.795	قوية جدا
22	أنا جاهز لأفعل أي شيء لأكون مقاولا	3.47	1.175	قوية
23	إذا بدأت في إنشاء مشروع ستكون لدي فرصة كبيرة للنجاح	4.11	0.729	قوية
24	امتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة	4.11	0.795	قوية
25	لدي الرغبة في إنشاء مشروع إذا توفرت لدي الموارد اللازمة	4.38	0.769	قوية جدا
26	لدي نية شديدة في إنشاء مشروع	4.14	0.938	قوية
27	هدفي المهني أن أكون مقاولا [صاحب مؤسسة]	3.69	1.109	قوية
28	كوني مقاولا يضمن لي ذلك العديد من المزايا [تجنب البطالة، ربح المال، اكون مديرا.. الخ]	4.09	1.009	قوية
29	أفراد عائلتي وأقربائي يشجعوني على إنشاء مشروع خاص في المستقبل	3.93	1.251	قوية
30	زملائي في الدراسة سيوافقون على قراري في إنشاء مشروع خاص	3.55	1.101	قوية
31	أنا قادر على التحكم في عملية إنشاء مشروع خاص بي	3.88	0.933	قوية
32	من السهل عليا إنشاء المشروع الخاص بي و المحافظة على استمراره	3.38	1.140	قوية
33	بصفة عامة أدرك كل التفاصيل العملية المطلوبة في إنشاء مشروع	3.55	1.090	قوية
المحور الثاني	النية المقاولتية	3.85	0.512	قوية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

لقد تضمن الجدول 04 "16" عبارة موجهة لأفراد عينة الدراسة بهدف معرفة وجود النية المقاولتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، و يتضح من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية

تراوحت بين 2.86 و 4.44 حيث كانت أعلاها للعبارة 03 ، بينما كانت أدناها للعبارة 2 ، حيث كانت أغلبية إجابات أفراد العينة بالموافقة بمتوسط حسابي 3.85 و هذه الدرجة تنتمي للمجال الرابع من فئة المتوسطات الحسابية على مقياس ليكارت [3.4-4.2] أي بدرجة قوي و كان انحراف المتوسطات 0.512 أي أن القيم تبعد عن وسطها الحسابي (0.512+3,85). و (0,512-3,85) حيث نجد اتجاهات اغلب المستجوبين حول الجوابين موافق و موافق بشدة.

3.4. اختبار الفرضيات:.

الفرضية الأولى:

Ho: لا توجد نية مقاولاتية لدى طلبة عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0.05 .

H1: توجد نية مقاولاتية لدى طلبة عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0.05

الجدول رقم (5) : اختبار T-test للفرضية الأولى

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولة	مستوى الدلالة	الحكم على الفرضية
الأولى	3.853	0.513	14.882	2.000	0.000	نقبل الفرضية البديلة H1

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول النية مقاولاتية لدى طلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - جامعة سوق اهراس بلغ 3.853. وانحراف معياري 0.513 أي بدرجة قوية هذا يدل على أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (03). ومستوى الدلالة المحسوب يساوي 0.000 وهو اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05. و T المحسوبة تساوي 7.418 وهي اكبر من T الجدولة التي تساوي 2.042. و بالتالي نرفض الفرضية العدمية Ho و نقبل H1 التي مفادها وجود نية مقاولتية لدى أفراد عينة الدراسة.

الفرضية الثانية

Ho: للتعليم المقاولاتي الذي يتلقاه طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - جامعة سوق أهراس مستوى غير مقبول من الفعالية عند مستوى دلالة 0.05

H1: للتعليم المقاولاتي الذي يتلقاه طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - جامعة سوق أهراس مستوى مقبول من الفعالية عند مستوى دلالة 0.05

الجدول رقم (6) : اختبار T-test للفرضية الثانية

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولة	مستوى الدلالة	الحكم على الفرضية
الثانية	3.853	0.512	14.882	2.000	0.000	نقبل الفرضية البديلة H1

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول مستوى التعليم المقاولاتي الذي يتلقاه طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - في جامعة سوق أهراس بلغ 3.853 وبانحراف معياري 0.512 أي بدرجة قوية وهذا يدل على أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (03). ومستوى الدلالة المحسوب يساوي 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05. و T المحسوبة تساوي 14.882 وهي أكبر من T الجدولة التي تساوي 2.000. و منه نقبل الفرضية البديلة H1.

3.3.4. الفرضية الثالثة

Ho: لا يساهم التعليم المقاولاتي في تفعيل النية المقاولتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - جامعة سوق أهراس عند مستوى دلالة 0.05

H1: يساهم التعليم المقاولاتي في تفعيل النية المقاولتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - جامعة سوق أهراس عند مستوى دلالة 0.05

الجدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الثالثة

المتغير	معامل الارتباط r	معامل التحديد r ²	قيمة f	مستوى الدلالة sig	الثابت α	β	قيمة T	مستوى الدلالة sig
النية المقاولتية	0.617	0.38	12.181	0.00	1.319	0.672	6.918	0.00

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يظهر من الجدول السابق أن القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد R^2 قد بلغت قيمتها 0.617 وهو يشير إلى مساهمة المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) في سلوك المتغير التابع (النية المقاولتية) بنسبة % 61.7 وأن باقي النسبة والمقدرة ب 38.3% من التأثير في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى غير التعليم المقاولاتي. وبلغ معامل الارتباط (r) القيمة 0.380 وهو يعبر عن ارتباط متوسط و العلاقة بين المتغيرين طردية لان قيمة معامل الارتباط موجبة، كما تشير قيمة f التي ظهرت معنوية بمستوى ثقة 95% إلى ملائمة خط الانحدار للعلاقة بين المتغيرين.

وبالتالي مما سبق في التحليل لنتائج الاختبار التي يفرضها الجدول يؤدي بنا إلى قبول الفرضية الرئيسية H1 والتي تنص على : يساهم التعليم المقاولاتي في تفعيل النية المقاولتية لدى طلبة عينة الدراسة . وبذلك نموذج الانحدار البسيط يكون وفق المعادلة التالي:

$$Y = 1.391 + 0.672 X$$

تبين المعادلة أن كل تغير في التعليم المقاولاتي بوحدة واحدة يقابله تغير في النية المقاولتية بمقدار 0.672.

5. خاتمة:

التعليم المقاولاتي يعدل أنماط التفكير التقليدي للطلبة ويخلق لديهم نية مقاولاتية بالبحث عن وظائف، وينمي طموحاتهم بان يصبحوا مستثمرين وخالقين لمناصب الشغل بدلا من الطالبين له. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

✓ إن الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير -سوق أهراس يمتلكون المقومات التي تخلق النية المقاولتية لديهم ؛

✓ إن محتويات برامج التعليم المقاولاتي الحالية تسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية، الإدارية و الشخصية ؛

✓ اتضح بأنه هناك علاقة ارتباط موجبة بين التعليم المقاولاتي و النية المقاولتية؛

✓ توجد دوافع محيطة بالطلبة تشجعهم من بينها : التشجيع من طرف اسر الطلبة، التحفيز من طرف الدولة للطلاب على إنشاء المؤسسات الناشئة، المبادرات الخاصة بالمقاولتية من طرف الجامعة؛

- ✓ يساهم التعليم المقاوالاتي في تفعيل النية المقاوالتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير-سوق أهراس.
- من خلال النتائج السابقة يمكننا إعطاء جملة من التوصيات :
- ✓ تدريس مقياس المقاوالتية بجميع كليات الجامعة، و بمحجم ساعي اكبر مما هو عليه؛
- ✓ التعلم والاستفادة من تجارب الدول الناجحة في مجال المقاوالتية؛
- ✓ تطوير و تحسين مستوى الأساتذة من خلال إجراء دورات تكوينية حول احدث التقنيات المستخدمة في مجال المقاوالتية ليتمكنوا من نقل هذه المعارف إلى الطلبة؛
- ✓ تقوية العلاقة بين الجامعة و مرافق الدعم من خلال إدراج قاعدة بيانات تسهل على الطلبة تجسيد أفكارهم على ارض الواقع.

6. قائمة المراجع

1. احمد مصنوعة، عبد الله قويدر الواحد، أحمد متناوي، (2019) استراتيجيات التعليم المقاوالاتي و دورها في تعزيز المقاوالتية النسائية في الجزائر، مجلة المقاوالتية و التنمية المستدامة، جامعة الشلف ، مجلد1، عدد1،
2. بن اشهو سيدي محمد، يوسف سيد احمد، بن حبيب عبد الرزاق، (2018) نموذج shapero و sokol للنية المقاوالتية ،دراسة حالة طلبة الماستر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، جامعة قاصدي مرباح وقلة ، العدد13.
3. زرزاز العياشي ،غباد كريمة، بن وريدة حمزة، (2021)دراسة تحليلية لابعاد التوجه المقاوالاتي وفق نموذج الحدث المقاوالاتي SOKOL و SHAPERO، مجلة النمو الاقتصادي والمقاوالتية ، جامعة احمد دراية -ادار المجلد 4: العدد1.
4. فضيلة بوطورة ،زهية قرامطية، نوفل سمالي، (2019) دار المقاوالتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، مجلة الابداع، جامعة البليدة 2. المجلد9، العدد1،
5. محمد رضا بوسنة، محمد الشريف بن زواي (2020) "تحليل محددات النية المقاوالتية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ام البواقي" مجلة البحوث الاقتصادية و المالية ،جامعة العربي بن مهدي-ام البواقي ،المجلد:7، العدد:2،
6. ناصري محمد الشريف، (2021) النية المقاوالتية بين نموذج الحدث المقاوالاتي و نظرية السلوك المخطط، مجلة البحوث و الدراسات التجارية ،جامعة زيان عاشور الجلفة، مجلد1 العدد 5 .
7. هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، (2019) اشكالية التعليم المقاوالاتي ودوره في خلق النية المقاوالتية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة البشائر الاقتصادية ،جامعة بشار ،المجلد:5، العدد:3،
8. www.univ-soukahrass.dz تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/02/20

9. النظام الداخلي لجامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس ص3,4
10. Afriyie Nina, Rosemond Boohene,(2014) Entrepreneurial Education and Entrepreneurial Culture among University of Cape Coast Students in Ghana. Athens Journal of Education, Retrieved 12-02-2023 <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1217627.pdf>
11. Alain Fayolle, Entrepreneurship education in europe: Trend and challenges,Lyon Busniess school ,Retrieved 10-02-2023 <https://www.oecd.org/regional/leed/43202553.pdf>.
12. Edmund R . Thompson,(2009) "Individual Entrepreneurial : Construct Clarification and Development of an Internationally Reliable Matric Baylor University . Retrieved 11-02-2023 <https://www.semanticscholar.org/paper/Individual-Entrepreneurial-Intent%3A-Construct-and-of-Thompson/11>.
13. Fanzhu Kong, Lily Zhao, Cheng-Hung Tsai , (2020) ,The Relationship Between Entrepreneurial Intention and Action: The Effects of Fear of Failure and Role Model, Front. Psychol , Volume 11 -, Retrieved 11-02-2023 <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2020.00229/ful>
14. HADJ SLIMANE Hind, KARA TERKI Assia, (2016),L'enseignement de l'entrepreneuriat : pour le développement de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants, [Revue Maghrébine Management des Organisations](#) , Université Aboubeker Belkaid de Tlemcen , Volume 1, Numéro 1-
15. Joaquin Alger and Ricardo Momge Juan Carlos Leiva,(2014) , The influence of entrepreneurial Learning in New Firms'Performance :A Study in Costa Rica innovar,revista de ciencias administrativas sociales ,Vol24,edition especial Universidad Nacional de Colombai.